

الوافي في الوفيات

حنظلة بن أبي عامر الراهب الأنصاري الأوسي . واسم أبي عامر : عمرو بن صيفي وكان عامر يعرف بالراهب في الجاهلية . وكان هو وعبد الله بن أبي بن سلول قد نفسا على رسول الله ﷺ فأمن الله به عليه . فأما عبد الله بن أبي بن سلول فأمن ظاهره وأضمر الذنـفـاق وأما أبو عامر فخرج إلى مكة . ثم قدم مع فريش يوم أحدٍ محارباً فسمّاه رسول الله ﷺ أبا عامر الفاسق . فلما فتحت مكة لحق بهرقل هارباً إلى الرُّوم فمات هناك كافراً سنة تسع وقيل سنة عشر . وكان معه هناك كنانة بن عبد ياليل وعلقمة بن علاثة . فاختصما في ميراثه إلى هرقل فدفعه إلى كنانة وقال لعلقمة : هما من أهل المدر وأنت من أهل الوبر . وحنظلة هذا فقتل شهيداً يوم أحد قتله أبو سفيان بن حرب وقال : حنظلة بحنظلة يعني به حنظلة ابنه الذي قتل ببدر . وقيل : بل قتله شداد بن الأوس اللـيـثي . وقال مصعب الزُّبيري : بارز أبو سفيان حنظلة فصرعه حنظلة . فأتاه ابن شعوب وقد علاه فأعانه حتى قتل حنظلة قال أبو سفيان : من الطويل .

ولو شئت نجّيتني كميث طمرّة . . . ولم أكمل الذنـعماء لابن شعوب .
وكان حنظلة قد ألمّ بأهله حين خروجه إلى أحد ثم هجم عليه الخروج في الذنـغير فأنساه الغسل أو أعجله . فلما قتل شهيداً أخبر رسول الله ﷺ بأن الملائكة غسّلته فسمّي غسيل الملائكة . وعن هشام بن عروة عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال لامرأة حنظلة : ما كان شأنه ؟ قالت : كان جنباً وغسّلت أحد شقّي رأسه فلما سمع الهيعة خرج فقتل . فقال رسول الله ﷺ : لقد رأيت الملائكة تغسّله . وكانت قتله سنة ثلاث للهجرة .

أبو عبيد الحنفيّ الصّحّابيّ .

حنظلة بن حذيم بن حنيفة أبو عبيد الحنفيّ . قال حذيم : يا رسول الله ﷺ إن حنظلة أصغر بنيّ . . . الحديث كذا ذكره البخاريّ ولم يجرّده . روى حنظلة عن رسول الله ﷺ : لا يتم على غلام بعد احتلام ولا على جارية إذا هي حاضت . ويروي أيضاً أنه رأى النبي ﷺ جالساً متربّعاً . روى عنه الذيّ قال بن عبيد .

إمام مسجد قباء .

حنظلة الأنصاريّ إمام مسجد قباء . روى عنه جبلة بن سحيم قال ابن عبد البر : لا أعلم أنه روى عنه غيره .

كاتب النبي ﷺ .

حنظلة بن الرّبيع بن صيفي التميميّ ثم الأسديّ أحد كتّاب رسول الله ﷺ . شهد مع خالد

حروبه بالعراق وقدم معه دومة الجندل من كور دمشق ثم أتى معه إلى سواء . ووجّهه خالد مع جرير وعديّ بالأخماس إلى أبي بكر . قال الواقديّ : كتب للنبيّ A مرة كتاباً فسمّي بذلك الكاتب . وكانت الكتابة في العرب قليلز . وقال أحمد بن عبد الله بن البرقي : وإنما سمّي الكاتب لأنه كتب الوحي للنبيّ A . وكان بالكوفة فلما شتم عثمان انتقل إلى قرقيساء . وكان معتزل الفتنة حتى مات وتوفي سنة خمسين للهجرة . وروى له مسلم والتّرمذي والنسائي وابن ماجه . ولما توفي حنظلة الكاتب جزعت امرأته عليه فنهاها جاراتها وقلن لها : إن هذا يحبط أجرك فقالت : من السريع .

تعجّبت دعدو لمخزونةٍ ... تكي على ذي شيبةٍ شاحب .
إن تسأليني اليوم ما شفّني ... أخبرك قولاً ليس بالكاذب .
إنّ سواد العين أودى به ... حزنٌ على حنظلة الكاتب .
ومات حنظلة B ولا عقب له .
الأسلميّ .

حنظلة بن عليّ الأسلميّ المدني روى عن حمزة بن عمرو الأسلميّ وأبي هريرة وخفاف بن إيماء . وروى له مسلم وأبو داود والنسائيّ وابن ماجه وتوفي في حدود المائة .
الزُّرقيّ المدنيّ .

حنظلة بن قيس الأنصاريّ الزُّرقيّ المدنيّ . روى عن عمر وعثمان إن صح وأبي اليسر السُّلميّ ورافع بن خديج وغيرهم وروى له الجماعة سوى التّرمذيّ . وتوفي في حدود المائة .

الأمير ابن صفوان .

حنظلة بن صفوان الكلبيّ من أشرف الشّاميين . ولي إمرة مصر مرتين وإمرة المغرب وتوفي في عشر الثلاثين والمائة .
الجمحيّ المكيّ